نور الإيمان

من كلام حبيب الرحمن

جمع وترتيب

الحبيب العلامة الداعي إلى الله

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم



الطبعة الثانية

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

دار الفقيه للنشر والتوزيع

اليمن تريم/تلفاكس:٠٠٩٦٧٥٤١٦٩٦٧

جوال:٠٠٩٦٧٧٧٧٤١٧٥٠٠

جوال:٠٠٩٦٧٧٧٧٤١٥٠٨١



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله باعثِ حبيبه محمداً بالهدَى ودِينِ الحقِّ ليظهِرَهُ على الدِّينِ كُلّهِ، صَلّى اللهُ وسَلّمَ وبَارَكَ عليهِ وَعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ، وحَامِلي رايةَ شرْعِهِ إلى يومِ الدِّينِ، فَخَبَأَ معاني الدّلالاتِ، وأعلامَ الإشَارَاتِ الحَقِّيَاتِ، ورُمُوزِ التّفْهِيْماتِ، وجواهر المعارِفِ وواضِح التّعرِيْفَاتِ، فيما أفاضَهُ على لسانِهِ مِنْ قولِهِ. فجديرٌ بأمَّتِهِ الذِينَ استجابُوا أن يهْتَمُّوا بِمَا صَدَرَ عنْ لِسانِ الرِّسَالةِ، ويُعْمِلُوا الفِكْرَ فِيْمَا حَوَاهُ مِنَ الدّلالَةِ، وَأنْ يُزيِّنُوا بَوَاطِنَهُمْ مَعَ حِفْظِ كَلامِ الله بِحِفْظِ مَا وَرَدَ عَنْ مُرْشِدِهِمْ مِنْ مَقَالِهِ.

أمّا بَعْدُ: فهذهِ خمسُونَ حَدِيثاً مِنْ كَلامِ رَسُولِ الله صَلّى اللهُ عليهِ وَآلهِ وَصَحْبِهِ وسَلّمْ، مما اتفَقَ عَليهِ الشّيْخَانِ أبُو عَبْدُالله محمّد البُخَارِي، وأبُو الحُسَينِ مُسْلِم القُشَيْرِيْ، جَمَعْنَاهَا لِتَتَزَيَّنَ بها صُدُورُ الطّلابِ حِفْظَاً، وَفَهْمُ مَعْنَى، وَعَزْمَاً صَادِقَاً عَلى العَمَلِ؛ بَعْدَ حِفْظِ مِثْلَ كتابِ المُخْتَارِ وَالأَرْبَعِينَ النّوَوِيّةِ.

نَسْأَلُ الحقَّ جَلّ جلالُهُ أنْ يُنَوِّرَ بها قَلْبَ مَنْ حَفِظَهَا وَقَالَبَهْ، وَأنْ يَخْلَعَ عَليهِ خِلْعَةَ بَرَكَاتِهَا، ويَفْتَحَ لَهُ بَابَاً في رُمُوزِهَا ودَلالاتِهَا، حتّى يَجْتَنِي حَالي ثِمَارِهَا، في حَيَاتِهِ الأوْلَى وَالأُخْرَى؛ وَبِالله التّوْفِيْقِ.

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

٢١/ ١/ ١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١. عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:((أَتِمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ فَوَ الّذِي نَفْسِي بِيدِهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدتُمْ)). رواه البخاري ومسلم.

٢. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، الإِيْمانُ يَمانٍ والحِكْمَةُ يَمانِيةْ)). رواه البخاري ومسلم.

٣. عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:((اتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا في أَوْلادِكُمْ)) رواه البخاري ومسلم.

٤. عـن أبي هريـرة رضي الله تعـالى عنـه عـن النبـي صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم قـال: ((أَثْقَـلُ الصَّـلاةِ عَـلى المُنَـافِقِينَ صَـلاةُ العِشَـاءِ وصَـلاةُ الفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيْهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْـوَاً، ولَقَـدْ هَمَمْـتُ أَنْ آمُـرَ بِالصَّـلاةِ فَتُقَـامَ، ثُـمَّ آمُـرَ رَجُلاً فَيُصَـلِّي بِالنَّاسِ، ثُـمّ أَنْطَلِـقْ مَعِـيَ بِرِجَـالٍ مَعَهُـمْ حُـزَمٌ مِـنْ حَطَـبٍ إِلى قَـوْمٍ لا يَشْـهَدُونَ الصَّـلاةِ فَـأُحَرِّقَ عَلَـيهِمْ بُيُـوتَهُمْ بِالنَّـارِ)). رواه البخاري ومسلم.

٥. عـن أبي هريـرة رضي الله تعـالى عنـه عـن النبي صلى الله عليه وآلـه وسـلم قـال: ((اجْتَنِبُـوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ: الشِّرْكُ بِـالله، والسِّـحْرُ، وَقَتْـلُ الـنَّفْسِ الَّتِـي حَـرَّمَ اللهُ إِلّا بِـالحَقِّ، وَأَكْـلُ الرِّبَـا،

وأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، والتَّوَلِّي يَومَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ المُحْصَنَاتِ الغَافِلاتِ المُؤْمِنَاتِ)) رواه البخاري ومسلم.

٦. عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((أَحَبُّ الأَعْمَالِ إلى الله الصّلاةُ لِوَقْتِهَا، ثُمّ بِرُّ الوَالِدَينِ، ثُمّ الجِهَادُ في سَبِيلِ الله)) رواه البخاري ومسلم.

٧. عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((أَحَبُّ النّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةَ وَمِنَ الرِّجَالِ أَبُوهَا)) رواه البخاري ومسلم.

٨. عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إِذَا

أَتَيْـتُمْ الصّـلاةَ فَعَلَـيْكُمْ بِالسَّـكِينَةَ، ولا تَأْتُوْهَـا وَأَنْـتُمْ تَسْـعَونَ فَـما أَدْرَكْـتُمْ فَصَـلُّوا وَمَـا فَـاتَكُمْ فَأَتِمُّوا...)) رواه البخاري ومسلم.

٩. عن البراء بن عازب رضي الله عنه: عـن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قـال: ((إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوضّـأ وُضُـوءَكَ لِلصَّـلاةِ، ثُـمّ اضْـطَجِعْ عَـلى شِـقِّكَ الأَيْمَـنَ، ثُـمّ قُـلْ: اللّهُـمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْـتُ أَمْـرِي إِلَيْـكَ، وأَلجأْتُ ظَهْـرِي إِلَيْـكَ، رَغْبَـةً وَرَهْبَـةً إِلَيْـكَ، لَا مَلْجَـأَ وَلَا مَنْجَـى مِنْـكَ إِلّا إِلَيْـكَ، اللهُـمَّ آمَنْـتُ بِكِتَابِكَ الّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مُتَّ مِـنْ لَيْلَتِـكَ فَأَنْـتَ عَـلى الفِطْـرَةِ، وَاجْعَلْهُـنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ)) رواه البخاري ومسلم.

١٠. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدَاً نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلانَاً فَأَحبَّهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ. فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلانَاً فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهلُ السَّماءِ. ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي الأَرْضِ)) رواه البخاري ومسلم.

١١. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لمْ تَكَدْ رُؤيَا الرَّجُلِ المُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيْثَا)) رواه البخاري ومسلم.

١٢. عن أبي بكرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

قال: ((إِذَا الْتَقَا الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَالقَاتِلُ والمقْتُولُ في النارِ، قِيْلَ: يَارسُولَ الله هَذَا القَاتِلُ فما بَالُ المَقْتُولِ؟ قالَ: إِنَّهُ كانَ حَرِيْصَاً على قَتْلِ صَاحِبِهِ)) رواه البخاري ومسلم.

١٣. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ النَاسّ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الصّغِيرَ وَالكَبِيرَ وَالضّعِيفَ وَالمرِيْضَ، فَإِذَا صَلّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيفَ شَاءَ)) رواه البخاري ومسلم.

١٤. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِذَا بَاتَتْ المرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتَهَا المَلائِكَةُ حَتّى تَرْجِعَ)) رواه البخاري ومسلم.

١٥ . عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عـن رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسـلم قـال: ((إِذَا جَـاءَ أَحَـدُكُمْ الْجُمُعَـةَ فَلْيَغْتَسِـلْ)) رواه البخـاري ومسلم.

١٦ . عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عـن رسول الله صلى الله عليـه وآلـه وسـلم قـال: ((إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبَوابُ الجنّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوابُ جَهَنّمَ وسُلْسِلَتْ الشّـيَاطِينُ)) رواه البخـاري ومسلم.

١٧ . عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه عـن رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسـلم قـال: ((إِذَا رَأَيْتُم الجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلا يَقْعُـدْ حتّـى تُوْضَعَ)). رواه البخاري ومسلم.

١٨. عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:((إِذَا رَأَيْتُمْ الّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ (يَعْنِي القُرْآنَ) فَأُولِئَكَ الّذِينَ سَمَّى اللهُ فَاحْذَرُوهُمْ)). رواه البخاري ومسلم.

١٩. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِذَا صَارَ أَهْلُ الجَنّةِ إلى الجَنّةِ وَأَهْلُ النّارِ إلى النّارِ؛ جِيءَ بِالمَوْتِ حَتّى يُجْعَلَ بينَ الجنّةِ والنّارِ، ثُمّ يُذْبَحْ ثُمّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهلَ الجَنّةِ لا مَوْتَ، يَاأهلَ النّارِ لا مَوْتَ، فَيزْدَادُ أهلُ الجنّةِ فَرَحاً إلى فَرَحِهِمْ، وَيَزْدَادُ أهلُ النّارِ حُزْناً إلى حُزْنِهِمْ)). رواه البخاري ومسلم.

٢٠. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَومَ الجُمُعَةِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَوْتَ)). رواه البخاري ومسلم.

٢١. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِذَا قُمْتَ إِلى الصّلاةِ فَكَبِّرْ، ثُمّ اقْرَأ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ، ثُمّ ارْكَعْ حَتّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعَاً، ثُمّ ارْفَعْ حَتّى تَعْتَدِلَ قَائِماً، ثُمّ اسْجُدْ حَتّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدَاً، ثُمّ ارْفَعْ حَتّى تَطْمَئِنَ جَالِسَاً، ثُمّ اسْجُدْ حَتّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدَاً، ثُمّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا)). رواه البخاري ومسلم.

٢٢. عــن أبي هريــرة رضي الله عنــه عــن رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسـلم قـال: ((إِذَا كَـانَ يَـومُ الجُمُعَـةِ وَقَفَـتْ الملائِكَـةُ عـلى بَـابِ المسْـجِدِ يَكْتبُـونَ الأَوَّلَ فـالأوّل، وَمَثَـلُ المُهَجِّـرِ كَمَثَلِ الّذي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمّ كَالّذِي يُهْدِي بَقَـرَةً، ثُـمّ كَبْشَـاً، ثُـمّ دَجَاجَـةً، ثُـمّ بَيْضَـةً، فَـإِذَا خَـرَجَ الإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمِعُونَ الـذِّكْرَ)). رواه البخاري ومسلم.

٢٣. عـن أبي هريـرة رضي الله تعـالى عنـه: عن رسول الله صلى الله عليـه وآلـه وسـلم قـال: ((إِذَا نَظَـرَ أَحَـدُكُمْ إلى مَـنْ فُضِّـلَ عَليـهِ في المـالِ والخَلْـقِ فَلْينظُـرْ إِلى مَـنْ هُـوَ أَسَـفَلَ مِنْـهُ)). رواه البخاري ومسلم.

٢٤. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتّى يَدَعْهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ)). رواه البخاري ومسلم.

٢٥. عن أمّ سلمة رضي الله تعالى عنها: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لجارية رآها وفي وجْهِهَا سَفْعَةٌ: ((اِسْتَرْقُوا لها فإنّ بِهَا النّظْرَةَ)). رواه البخاري ومسلم.

٢٦. عن أبي هريرة رضي تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((أَصْدَقُ

كَلِمَةٍ قالها الشّاعِرُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ)). رواه البخاري ومسلم.

٢٧. عن عمرو بن عوف الأنصاري رضي الله تعالى عنه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيءٍ مِنَ البَحْرَينِ فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسرُّكُمْ؛ فَوَ اللهِ مَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، ولكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَليكُمْ الدُّنيَا كَمَا بُسِطَتْ على مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كما تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ)). رواه البخاري ومسلم.

٢٨. عن جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((أُعْطِيْتُ خَمْسَاً لمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ الأَنْبِيَاءِ قَبْلي:

نُصِرْـتُ بِالرُّعْـبِ مَسِـيْرَةَ شَـهْرٍ، وَجُعِلَـتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدَاً وَطَهُـوْرَاً فَـأَيُّما رَجُـلٍ مِـنْ أَمّتِـي أَدْرَكَتْهُ الصّلاةَ فَلْيُصَـلِّ، وَأُحِلّـتْ لِيَ الغَنَـائِمُ وِلمْ تَحُلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشّفَاعَةَ، وَكَانَ النّبِيُّ يُبْعَـثُ إلى قَوْمِـهِ خَاصَـةً وَبُعِثْـتُ إلى النّـاسِ عَامّةً)). رواه البخاري ومسلم.

٢٩. عـن أنـس رضي الله تعـالى عنـه عـن رسـول الله صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم قـال: ((اللهُمّ اجْعَلْ بِالمدِيْنَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكّـةَ مِنَ البَرَكَةِ)). رواه البخاري ومسلم.

٣٠. عـن أنـس وسـهل بـن سـعد رضي الله تعالى عنهما عـن رسـول الله صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم قـال: ((اللّهُـمّ إنَّ العَـيْشَ عَـيْشُ الآخِـرَةِ

فَـاغْفِرْ للأنْصَـارِ وَالمهَـاجِرَةِ، فَقَـالُوا مُجِيْبِـينَ لَـهُ: نَحْنُ الَّـذِينَ بَـايَعُوا مُحَمَّـدَاً عَـلى الجِهَـادِ مَـا بَقِيْنَـا أَبَدَاً)). رواه البخاري ومسلم.

٣١. عن ابن عباس رضي الله تعـالى عـنهما: عـن النبـي صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم قـال: ((أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ؛ عَلى الجَبْهَـةِ وأَشَـارَ بِيَـدِهِ عَـلى أَنْفِـهِ، وَاليَـدَينِ وَالـرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْـرَافِ القَـدَمَينِ، وَلانَكْفِـتَ الثِّيَـابَ ولا الشَّعَرَ)). رواه البخاري ومسلم.

٣٢. عـن أبي هريـرة رضي الله تعـالى عنـه: عن رسول الله صلى الله عليـه وآلـه وسـلم قـال: ((أُمِرْتُ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى، يَقُولُونَ يَثْرِبَ وَهِـيَ

المدِيْنَـةُ، تَنْفِـي خَبثَهـا كـما يَنْفِـي الكِـيرُ خَبَـثَ الحَدِيْدِ)). رواه البخاري ومسلم.

٣٣. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عـن رسـول الله صلى الله عليه وآلـه وسـلم قـال: ((إنّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَنْ مَا حَـدّثَتْ بِـهِ أَنْفُسـهَا مَـا لمْ تَتَكلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بَهِ)). رواه البخاري ومسلم.

٣٤. عـن المغـيرة بـن شـعبة رضي الله تعـالى عنـه عـن رسـول الله صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم قال: ((إنّ اللهَ تَعَالى حَرّمَ عَليْكُمْ عُقُـوْقَ الأُمَّهَـاتِ وَوَأْدْ البَنَاتِ وَمَنَعَ وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُـمْ قِيْـلَ وَقَـالَ وَكَثْرَةَ السُّؤالِ وَإِضَاعَةَ المَالِ)). رواه البخاري ومسلم.

٣٥. عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قـال: ((إنّ اللهَ

تَعَالى لَيُمْلِي للظّالِمِ حَتّى إِذَا أَخَذَهُ لمْ يُفْلِتْهُ، قَالَ ثُمّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ﴾)). رواه البخاري ومسلم.

٣٦. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إنّ اللهَ تَعَالى لا يَقْبِضُ العِلْمَ انتِزَاعَاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَماءِ، حتّى إِذَا لمْ يَبْقَ عَالِماً اتّخَذَ النّاسُ رُؤَسَاءَ جُهّالاً فَسُئِلُوا فَأفْتَوا بِغَيرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا)). رواه البخاري ومسلم.

٣٧. عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِنّ اللهَ تَعَالى يَقُوْلُ لأهْلِ الجَنّةِ: يَا أهْلَ الجَنّةِ، فَيقُولُونَ: لَبّيْكَ رَبّنَا وسَعْدَيْكَ والخَيرُ في يَدَيْكَ،

فَيقُولُ: هَلْ رَضِيْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لنَا لا نَرْضَى يَا ربِّي وَقَدْ أعْطَيْتَنَا مَا لمْ تُعْطِ أحَدَاً مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أعْطِيْكُمْ أفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟، فَيَقُولُونَ: ياربِّي وَأيُّ شَيءٍ أفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيقُولُ: أحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَاني فَلا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أبَدَاً)). رواه البخاري ومسلم.

٣٨. عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إنّ الأشْعَرِيِّينَ إذَا أرْمَلُوا في الغَزْوِ أوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالمدِيْنَةِ؛ جَعَلُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ في إنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأنَا مِنْهُمْ)). رواه البخاري ومسلم.

٣٩. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إنّ الإيْمانَ لَيَأرِزُ إلى المدِيْنَةِ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِهَا)). رواه البخاري ومسلم.

٤٠. عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِنّ الصِدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ، وإِنّ البِرَّ يَهْدِي إِلى الجَنّةِ، وَإِنّ الرّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتّى يُكْتَبَ عِنّدَ الله صِدِّيْقَا. وَإِنّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، وَإِنّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النّارِ، وإِنّ الرّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذّابَا)). رواه البخاري ومسلم.

٤١. عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِنّ

العَبْدَ لَيَتكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مَا يَتبَيّنْ فِيْهَا يَزِلُّ بِهَا في النّارِ أَبْعَدَ مَا بينَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ)). رواه البخاري ومسلم.

٤٢. عن أنس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إنّ أُحُدَاً جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ)). رواه البخاري ومسلم.

٤٣. عن أنس وجابر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إنّ بِالمدِيْنَةِ أقْواماً مَا سِرْتُمْ مَسِيراً وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِياً إِلّا كَانُوا مَعَكُمْ. قَالُوا: وَهُمْ بِالمدِيْنَةِ؟ قَالَ: وَهُمْ بِالمدِيْنَةِ حَبَسَهُمْ العُذْرُ)). رواه البخاري ومسلم.

٤٤. عن فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: ((إنَّ جِبرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي القُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَينِ، وَإِنِّي لا أَرَى الأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ، فَاتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي فَإِنَّهُ نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ)). رواه البخاري ومسلم.

٤٥. عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إنَّ فِي الجَنَّةِ بَابَاً يُقَالُ لَهُ الرَّيَانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَومَ القِيَامَةِ لا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيرُهُمْ، يُقَالُ: أينَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لا يَدْخُلُ مِنْهُ غَيْرَهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ)). رواه البخاري ومسلم.

٤٦. عن أنس رضي الله تعالى عنه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إِنَّ

قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيـنَ أَيْلَـةَ وَصَـنْعَاءَ مِـنَ الـيَمَنِ، وَإِنّ فِيْهِ مِنَ الأَبَارِيْقِ كَعَدَدِ نُجُـومِ السَّـمَاءِ)). رواه البخاري ومسلم. (أيلة) بلدة بين مصر والشام.

٤٧ . عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ((إنّ كَذِبَاً عَلَيّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيّ مُتَعَمِّـدَاً فَلْيَتَبَـوأَ مَقْعَـدَهُ مِـنَ النّـارِ)). رواه البخاري ومسلم.

٤٨ . عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إنّ لله تَعَالى تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْـمَاً مِائَـةً إِلّا وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنّةَ)). رواه البخاري ومسلم.

٤٩ . عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال:

((إنّ لله مَلائِكَةً يَطُوفُونَ في الطّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أهْلَ الذِّكْرِ، فإذَا وَجَدُوا قَوماً يَذْكُرَونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إلى حَاجَتِكُمْ، فَيَحُفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إلى السّماءِ الدّنُيَا، قَالَ: فيسْألُهُمْ رَبُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ ويُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ ويُمِجِّدُونَكَ، فيقولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لا والله مَا رَأْوْكَ، قَالَ: فيقُولُ كَيْفَ لوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ يَقُولُونَ: لَوْ رَأوْكَ لكَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وأشَدَّ تَمْجِيداً وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيْحاً، قالَ يَقُولُ: فَمَاذَا يَسْألُونَ؟ يَقُولُونَ: يَسْألُونَكَ الجَنّةَ، قَالَ يَقُولُ: هَلْ رَأوْهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ: لا والله ياربّي مَا رأوْهَا، يَقُولُ: فَكيفَ لَوْ رَأوْهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ: لَوْ أنّهُمْ

رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصَاً وَأَشَدّ لها طَلَبَاً وَأَعْظَمَ فِيْهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالُوا: يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النّارِ، قَالَ فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ: لا وَاللهِ مَا رَأَوْهَا، فَيَقُولُ: كَيفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَاراً وَأَشَدَّ مَخَافَةً، قَالَ فَيَقُولُ: أُشْهِدُكُمْ أَنّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ فَيَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الملائِكَةِ: فِيْهِمْ فُلانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قالَ هُمْ الجُلَسَاءُ لا يَشْقَى جَلِيْسُهُمْ)). رواه البخاري ومسلم.

٥٠. عن جُبير بن مُطعِم رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال: ((إِنّ لي أَسْمَاءً: أنا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وأَنَا المَاحِي الّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الكُفْرَ، وَأَنَا

الحَـاشِرُ الّـذِي يُحْشَرُ النّـاسُ عَـلَى قَـدَمِي، وَأَنَـا العَاقِبُ الّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَـدٌ، - وَقَـدْ سَـمّاهُ اللهُ رَؤُوفاً رَحِيمًا)). رواه البخاري ومسلم.

والله أعلم وبالله التوفيق

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

